



لتكن اعمالك بالتصرف الحسن

الشيخ جوني الفريد

عزيزي القارئ،

من الصعب ان يبقى الانسان يُفكّر ويسلك بلياقة عندما يكون تحت ضغط وشدة وضيق، في ألم في ارتباك، وفي نفس الوقت قد فقد السلام في داخله. عندما غضب الملك نبوخذناصّر واغتاظ بسبب عدم وجود من يستطيع ان يُبين له الحلم الذي حلمه ولا تفسير الحلم أمر بإبادة كل حكماء بابل والذين كانوا جميعهم عابدي اوثان. حيث مكتوب في كتاب **دانيال فصل ٢**

- 13 - فَخَرَجَ الْأَمْرُ، وَكَانَ الْحُكَمَاءُ يُقْتَلُونَ. فَطَلَبُوا دَانِيَالَ وَأَصْحَابَهُ لِيَقْتُلُوهُمْ.
- 14 - حِينَئِذٍ أَجَابَ دَانِيَالَ بِحِكْمَةٍ وَعَقْلٍ لِأَرْيُوخَ رَئِيسِ شَرْطِ الْمَلِكِ الَّذِي خَرَجَ لِيَقْتُلَ حُكَمَاءَ بَابِلَ، أَجَابَ وَقَالَ لِأَرْيُوخَ قَائِدِ الْمَلِكِ:
- 15 - «لِمَاذَا اسْتَدَّ الْأَمْرُ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ؟» حِينَئِذٍ أَخْبَرَ أَرْيُوخَ دَانِيَالَ بِالْأَمْرِ.
- 16 - فَدَخَلَ دَانِيَالَ وَطَلَبَ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يُعْطِيَهُ وَقَتًا فَيُبَيِّنُ لِلْمَلِكِ التَّعْبِيرَ.

مكتوب **حِينَئِذٍ أَجَابَ دَانِيَالَ بِحِكْمَةٍ وَعَقْلٍ**، وان كلمة عقل هنا بحسب الترجمة الاصلية بالعبري هي بصيرة، اي ان الروح القدس لمس روح دانيال ليسكب فيه حكمة إلهية وبصيرة، وهما امران لا علاقة لهما نهائيا بقابليات الانسان الفكرية بحسب الحواس الطبيعية، بل يعملان في المجال الروحي فقط. وعندما كشف الرب سر الحلم لدانيال مكتوب في كتاب **دانيال فصل ٢**

- 20 - أَجَابَ دَانِيَالَ وَقَالَ: «لِيَكُنْ اسْمُ اللَّهِ مُبَارَكًا مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّ لَهُ الْحِكْمَةَ وَالْجَبْرُوتَ.
- 21 - وَهُوَ يُعَيِّرُ الْأَوْقَاتَ وَالْأَزْمِنَةَ. يَعَزِلُ مُلُوكًا وَيُنْصِبُ مُلُوكًا. يُعْطِي الْحُكَمَاءَ حِكْمَةً، وَيُعَلِّمُ الْعَارِفِينَ فَهْمًا.
- 22 - هُوَ يَكْشِفُ الْعَمَائِقَ وَالْأَسْرَارَ. يَعْلَمُ مَا هُوَ فِي الظُّلْمَةِ، وَعِنْدَهُ يَسْكُنُ النُّورُ.

ليس القابليات البشرية، وليس الفهم بالفكر بحسب الحواس الطبيعية، وليس الادب والأخلاق الإنسانية، لكن الحكمة الإلهية والبصيرة من الرب أعطت لدانيال ورفاقه ان ينجو من الموت. وعندما نقرأ في رسالة **يعقوب الفصل ٣**

- 13 - مَنْ هُوَ حَكِيمٌ وَعَالِمٌ بَيْنَكُمْ، فَلْيُرِ أَعْمَالَهُ بِالتَّصَرُّفِ الْحَسَنِ فِي وَدَاعَةِ الْحِكْمَةِ.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

قد نعثر في فهم هذا الكلام متوقعين ان قابليات الفكر بالحواس الطبيعية، والاخلاق البشرية والادب، هي التي تنتج السلوك بالتصرف الحسن، لكن كلمة الانجيل تُعلن انها بسبب الحكمة للإلهية التي تنسكب في روح الانسان. هذا مكتوب عن حكمة الله التي يعطيها للذين يطلبون من الرب الحكمة والفهم، بمعنى آخر للذين قد وضعوا في قلوبهم ان يسلكوا بحسب مشيئة الله، بعمل الروح القدس بحسب كلمة الانجيل، حيث مكتوب في رسالة **يوحنا الأولى فصل ٥**

20 - وَنَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ اللَّهِ قَدْ جَاءَ وَأَعْطَانَا بَصِيرَةً لِنَعْرِفَ الْحَقَّ....

في **بشارة متى فصل ٥** بعد ان تكلم الرب يسوع الى تلاميذه ليفهموا معنى ونتائج الخضوع لله وكيف يتعاملون مع كل الناس بحسب مشيئة الله، أعلن لهم عن محبة الله للجميع بدون أي استثناء فقال

44 - وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لِأَعِينِكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَيَّ مُبْغِضِكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسَيِّئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ،
45 - لِكَيْ تَكُونُوا أَبْنَاءَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُ يُشْرِقُ شَمْسَهُ عَلَى الْأَشْرَارِ وَالصَّالِحِينَ، وَيُمْطِرُ عَلَى الْأَبْرَارِ وَالظَّالِمِينَ.

فهو يهب بركات ويعطي خيرات للجميع، لكن انا كمولود ولادة ثانية من الله في المسيح لابد ان افهم كيفية التعامل مع هذه البركات والخيرات، حيث يوجد أسس في الأفكار التي تتكون في ذهني.

هل انا ابحت عن سلام يأتي من الظروف التي من حولي، ام ابحت عن سلام مع الله؟

هل انا ابحت عن فرح يأتي من الظروف التي حولي، ام ابحت عن فرح مع الله؟

هل انا ابحت عن تمتع بما يعطي هذا العالم، ام ابحت عن تمتع بعلاقة مع الله؟

انها أمور متخالفة بالتمام لا تتفق مع بعض، فأما ان اسلك مع الحق مع كلمة الانجيل، أو اسلك بحسب الحواس الطبيعية بحسب أمور العالم بالشهوة.

الرب يسوع قال في **بشارة يوحنا فصل ١٤**

27 - «سَلَامًا أَتْرُكُ لَكُمْ. سَلَامِي أُعْطِيكُمْ. لَيْسَ كَمَا يُعْطِي الْعَالَمُ أُعْطِيكُمْ أَنَا. لَا تَضْطَرُّ قُلُوبَكُمْ وَلَا تَرْهَبُ.»



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

عندما يبحث الانسان عن سلام من خلال فكر هادئ مستخدما الحواس الطبيعية، يجعل المشاعر والاحاسيس مسترخية، يقوم الشيطان الذي يتحكّم بنظام هذا العالم، تارة يجذب الانسان له بظروف يبدو فيها سلام فيسترخي، وتارة يحجب هذا السلام ليسحق الانسان.

والرب يسوع قال انا لا اعطيكم سلام من هذا النوع، بل اعطيكم بصيرة، اعطيكم حكمة إلهية في الروح الإنسانية تعمل بكل فاعليتها اثناء الاجتياز في الضيقة لكيلا تضطرب ولا ترهب قلوبكم بل تكونوا في سلام.

في رسالة يعقوب **فصل ١** تكلم عن مواجهات مع حواجز في الحياة، وعن استعداد الله ان يسكب حكمته في روح الانسان في المسيح بسخاء وبكل بساطة ليكون للإنسان بصيرة ويعرف كيف يواجه هذه الحواجز ويبقى يسلك بالتصرف الحسن بحسب مشيئة الله. لكن قال اما الذي يميل الى حواسه الطبيعية ليستنتج منها الخطط والأفكار ليختبر سلام من العالم في كيفية مواجهة هذه الحواجز، لن يحصل على الحكمة الإلهية حيث مكتوب

6 - وَلَكِنْ لِيَطْلُبَ بِإِيمَانٍ غَيْرِ مُرْتَابٍ الْبَيْتَةَ، لِأَنَّ الْمُرْتَابَ يُشْبِهُ مَوْجًا مِنَ الْبَحْرِ تَخْبِطُهُ الرِّيحُ وَتَدْفَعُهُ.

7 - فَلَا يَظُنُّ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ أَنَّهُ يَنَالُ شَيْئًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ.

8 - رَجُلٌ ذُو رَأْيَيْنِ هُوَ مُتَقَلِّبٌ فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ.

والآن لنفهم هذا الكلام بوضوح من خلال كلام الرب يسوع في **بشارة يوحنا فصل ١٦**

33 - قَدْ كَلَّمْتُمْ بِهَذَا لِيَكُونَ لَكُمْ فِي سَلَامٍ. فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ، وَلَكِنْ ثَقُّوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ.»

لا يمكن بحسب حسابات العالم ان يعمل في الانسان سلام وفي نفس الوقت ضيق يجعل القلوب تضطرب وترهب. لأن السلام الذي من العالم والذي يدركه الانسان بالحواس الطبيعية، لا بد ان يختفي عندما يظهر ضيق يجعل القلوب تضطرب وترهب.

الرب يسوع تكلم عن انسكاب الروح القدس في روح الانسان ليكون سلام. انسكاب حكمة الله التي يقول عنها يعقوب **يُعْطِي الْجَمِيعَ بِسَخَاءٍ وَلَا يُعَيِّرُ**. فكلما يشتد الضيق وتكون المشاعر والاحاسيس



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

تحت ضغط شديد، يقوم الروح القدس بجعل الكلمات المخصصة والمنقاة من كلمة الانجيل التي تسكن في روح الانسان تدخل الى الذهن ليكون فكره في يقين كامل انه تحت حماية كاملة وبعلاقته بنوية قوية جدا بالآب السماوي الذي له الْحِكْمَةُ وَالْجَبْرُوتُ، الذي يُغَيِّرُ الْأَوْقَاتَ وَالْأَزْمِنَةَ، الذي يَعْزِلُ مُلُوكًا وَيُنْصِبُ مُلُوكًا، الذي يَعْلَمُ مَا هُوَ فِي الظُّلْمَةِ، وَعِنْدَهُ يَسْكُنُ النُّورُ. وهذا يجعل الكيان الداخل للإنسان في سلام، فيسلك الانسان كما مكتوب بِالتَّصَرُّفِ الْحَسَنِ فِي وَدَاعَةِ الْحِكْمَةِ.

الله اعطى الملك سليمان حكمة و غنى وكرامة، مكتوب في كتاب **الملوك الأول فصل ٣**

12 - هُوَذَا قَدْ فَعَلْتُ حَسَبَ كَلَامِكَ. هُوَذَا أَعْطَيْتُكَ قَلْبًا حَكِيمًا وَمُمَيَّرًا حَتَّى إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلَكَ قَبْلَكَ وَلَا يَقُومُ بَعْدَكَ نَظِيرُكَ.

13 - وَقَدْ أَعْطَيْتُكَ أَيْضًا مَا لَمْ تَسْأَلْهُ، غِنَى وَكَرَامَةً حَتَّى إِنَّهُ لَا يَكُونُ رَجُلٌ مِثْلَكَ فِي الْمُلُوكِ كُلِّ أَيَّامِكَ.

الملك سليمان بعد ان سار بخضوع والتزام مع الله في بداية ملكه على شعب إسرائيل، بدأ مع مرور الزمن يحب العالم وهو لا يزال يستخدم الحكمة والغنى والكرامة التي أعطاها الله له. لكن مع مرور الزمن بدأ يسلك بموجب أفكار الذهن بحسب الحواس الطبيعية في الفساد الذي في العالم بالشهوة، بدأ يحب النساء اللواتي يعبدن الاوثان وكما مكتوب في كتاب **الملوك الأول فصل ١١**

4 - وَكَانَ فِي زَمَانِ شَيْخُوخَةِ سُلَيْمَانَ أَنَّ نِسَاءَهُ أَمَلْنَ قَلْبَهُ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ كَامِلًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِهِ كَقَلْبِ دَاوُدَ أَبِيهِ.

5 - فَذَهَبَ سُلَيْمَانُ وَرَاءَ عَشْتَوْرَتِ إِلَهَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ، وَمَلَكُومَ رَجِسِ الْعَمُونِيِّينَ.

6 - وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَمْ يَنْبَعِ الرَّبُّ تَمَامًا كَدَاوُدَ أَبِيهِ.

ثم نقرأ ان سليمان أدرك نتائج قراراته الخاطئة حيث يقول في بداية كتاب **الجامعة فصل ١**

1 - كَلَامُ الْجَامِعَةِ ابْنِ دَاوُدَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ:

2 - بَاطِلُ الْأَبَاطِيلِ، قَالَ الْجَامِعَةُ: بَاطِلُ الْأَبَاطِيلِ، الْكُلُّ بَاطِلٌ.

3 - مَا الْفَائِدَةُ لِلإِنْسَانِ مِنْ كُلِّ تَعَبِهِ الَّذِي يَتَعَبُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ؟

4 - دَوْرٌ يَمْضِي وَدَوْرٌ يَجِيءُ، وَالْأَرْضُ قَائِمَةٌ إِلَى الْأَبَدِ.

5 - وَالشَّمْسُ تُشْرِقُ، وَالشَّمْسُ تَغْرُبُ، وَتُسْرَعُ إِلَى مَوْضِعِهَا حَيْثُ تُشْرِقُ.

6 - الرِّيحُ تَذْهَبُ إِلَى الْجَنُوبِ، وَتَدُورُ إِلَى الشَّمَالِ. تَذْهَبُ دَائِرَةً دَوْرَانًا، وَإِلَى مَدَارَاتِهَا تَرْجِعُ الرِّيحُ.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

- 7- كُلُّ الْأَنْهَارِ تَجْرِي إِلَى الْبَحْرِ، وَالْبَحْرُ لَيْسَ بِمَلَانٍ. إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي جَرَتْ مِنْهُ الْأَنْهَارُ إِلَى هُنَاكَ تَذْهَبُ رَاجِعَةً.
- 8- كُلُّ الْكَلَامِ يَقْصُرُ. لَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُخْبِرَ بِالْكُلِّ. الْعَيْنُ لَا تَشْبَعُ مِنَ النَّظَرِ، وَالْأُذُنُ لَا تَمْتَلِي مِنَ السَّمْعِ.
- 9- مَا كَانَ فَهُوَ مَا يَكُونُ، وَالَّذِي صُنِعَ فَهُوَ الَّذِي يُصْنَعُ، فَلَيْسَ تَحْتَ الشَّمْسِ جَدِيدٌ.
- 10- إِنْ وَجِدَ شَيْءٌ يُقَالُ عَنْهُ: «انظُرْ. هَذَا جَدِيدٌ!» فَهُوَ مُنْذُ زَمَانٍ كَانَ فِي الدُّهُورِ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَنَا.

خلال كل الأزمنة التي تمر، ان الشمس تشرق وتغرب وتدور وتشرق من جديد باستمرار، الريح تذهب الى الجنوب ثم الى الشمال وتعود من جديد وتبقى تستمر في مداراتها باستمرار، مياه الانهار تجري الى البحر وتعود الى الأنهار وتجري من جديد الى البحر وتعود من جديد وتستمر في جريانها.

ولكن الانسان يعيش بالجسد بالحواس الطبيعية على الأرض مرة واحدة ولزمن معين ثم يذهب ولا يعود بهذا الجسد مرة اخرى. الانسان مخلوق على صورة الله ولا يوجد شيء ممكن ان يشبع الانسان من هذه الأرض او من هذا العالم، فلا يمكن للإنسان ان يأكل ويشبع ولا يجوع مرة أخرى، ولا يمكن للعين ان تشبع وتتوقف عن الرؤية، ولا يمكن للأذن ان تمتلئ من السمع وتتوقف عن السمع. فكل شهوة بالحواس الطبيعية نترجأها من هذا العالم للشبع هي وقتية لن تبقى، لهذا نقرأ ما مكتوب في رسالة يوحنا الأولى فصل ٢

- 15- لَا تُحِبُّوا الْعَالَمَ وَلَا الْأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْعَالَمِ. إِنْ أَحَبَّ أَحَدٌ الْعَالَمَ فَلَيْسَتْ فِيهِ مَحَبَّةُ الْآبِ.
- 16- لِأَنَّ كُلَّ مَا فِي الْعَالَمِ: شَهْوَةُ الْجَسَدِ، وَشَهْوَةُ الْعُيُونِ، وَتَعْظُمُ الْمَعِيشَةِ، لَيْسَ مِنَ الْآبِ بَلْ مِنَ الْعَالَمِ.
- 17- وَالْعَالَمُ يَمْضِي وَشَهْوَتُهُ، وَأَمَّا الَّذِي يَصْنَعُ مَشِيئَةَ اللَّهِ فَيَثْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ.

في كتاب الجامعة سليمان يُعلن عن ان ما يعطيه الله للإنسان ان لم يستخدمه الانسان بحسب خطة الله ومشيئته بل استخدمه لإشباع شهواته، فأن ما سيحصل في حياة هذا الانسان وكل ما سيحققه هو باطل وقبض الريح. لهذا ما يعطيك إياه الله تمتع به مع الله أي استخدمه بإرشاد من الله بالروح القدس بحسب كلمة الانجيل، وليس كما يحسن في عينيك.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

سأقول قد باركني الرب، مجدا للرب، شكرا للرب، مُبارك اسم الرب، هذا جيد نعم الرب قد باركني، ولكن هل انا أدرك ماذا سأفعل بكل ما قد باركني به الرب مهما كان نوع البركة؟

الرب له قصد وهو يريدك ان تفهم ان ما قد اعطاك هو لتتمتع به مع الرب وليس لتتمتع به كما يحسن في عينيك وتشبع شهوتك بالحواس الطبيعية بحسب أمور العالم. قد تسأل وتقول لكن مكتوب في كتاب **الامثال فصل ١٠ شهوة الصديقين تُمنح**، لنقرأها بتأمل

- 22 - بَرَكَهُ الرَّبُّ هِيَ تُغْنِي، وَلَا يَزِيدُ مَعَهَا تَعَبًا.
- 23 - فِعْلُ الرَّذِيلَةِ عِنْدَ الْجَاهِلِ كَالضَّحْكِ، أَمَّا الْحِكْمَةُ فَلِذِي فَهْمٍ.
- 24 - خَوْفُ الشَّرِيرِ هُوَ يَأْتِيهِ، وَشَهْوَةُ الصِّدِّيقِينَ تُنْمَحُ.

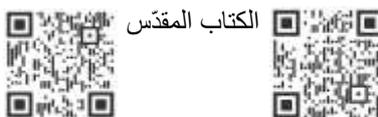
عندما آخذ بركة من الرب وانا كل اتجاه قلبي هو الخضوع للرب من خلال كلمته بعمل الروح القدس، ستكون لي هذه البركة طمأنينة أي سلام في حياتي وانا اواجه كل أنواع التعب والضيق والمشقة لهذا مكتوب **هِيَ تُغْنِي، وَلَا يَزِيدُ مَعَهَا تَعَبًا**. اما إذا اخذت هذه البركة لاستخدمها كما يحسن في عيني بالحواس الطبيعية في أمور العالم مكتوب سأكون كالجاهل الذي فعل الرذيلة عنده كالضحك، لكن يعود ويقول إن الذي يطلب الحكمة من الرب ليفهم كيف يسلك في الحياة سيلتذ بالفهم ليتمتع في الرب.

ثم يُكمل ويقول ان هذا الذي يتصرّف كالجاهل الذي انغمس في أمور العالم بالحواس الطبيعية، سوف يتوغل الخوف داخله نتيجة اعماله الشريرة وسيجابه الشر نتيجة لما زرعه. لكن يبقى الصديق الذي أدرك ان بركة الرب هي التي تغني، يستخدمها بحكمة من الله وتبقى مسرته ولذته هي فهم طرق الرب فيسلك **بِالنَّصْرَفِ الْحَسَنِ فِي وَدَاعَةِ الْحِكْمَةِ**. تبقى شهوة هذا الصديق تُمنح لأنه دائما يطلب مشيئة الرب، كما أعلن داود في كتاب **المزامير فصل ٤٠**

8 - أَنْ أَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا إِلَهِي سُرْرْتُ، وَشَرِّعْتُكَ فِي وَسْطِ أَحْسَانِي.».

فإن داود يقول ان شهوته هي دائما ان أكون خاضع لك يا الله، تكون وصاياك هي كل ما يغمر نفسي ليمتلئ بها ذهني، ولهذا تُمنح فتكون اعماله **بِالنَّصْرَفِ الْحَسَنِ فِي وَدَاعَةِ الْحِكْمَةِ**.

نقرأ عن فكر بولس وشهوته في كتاب **اعمال الرسل فصل ٢٠**



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

- 17 - وَمِنْ مِيلِيئُسَ أَرْسَلَ إِلَى أَفْسُسَ وَاسْتَدْعَى فُسُوسَ الْكَنِيسَةِ.
- 18 - فَلَمَّا جَاءُوا إِلَيْهِ قَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ دَخَلْتُ أَسِيَّا، كَيْفَ كُنْتُ مَعَكُمْ كُلَّ الزَّمَانِ،
- 19 - أَخْدِمُ الرَّبَّ بِكُلِّ تَوَاضُعٍ وَدُمُوعٍ كَثِيرَةٍ، وَبِتَجَارِبِ أَصَابِئِي بِمَكَائِدِ الْيَهُودِ.
- 20 - كَيْفَ لَمْ أُؤَخِّرْ شَيْئًا مِنَ الْفَوَائِدِ إِلَّا وَأَخْبَرْتُكُمْ وَعَلَّمْتُكُمْ بِهِ جَهْرًا وَفِي كُلِّ بَيْتٍ،
- 21 - شَاهِدًا لِلْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ بِالتَّوْبَةِ إِلَى اللَّهِ وَالْإِيمَانِ الَّذِي بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
- 22 - وَالآنَ هَا أَنَا أَذْهَبُ إِلَى أُورُشَلِيمَ مُقَيَّدًا بِالرُّوحِ، لَا أَعْلَمُ مَاذَا يُصَادِفُنِي هُنَاكَ.
- 23 - غَيْرَ أَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ يَشْهَدُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ قَائِلًا: إِنَّ وُثْقًا وَشِدَائِدَ تَنْتَظِرُنِي.
- 24 - وَلَكِنِّي لَسْتُ أَحْتَسِبُ لَشَيْءٍ، وَلَا نَفْسِي ثَمِينَةً عِنْدِي، حَتَّى أَتَمَّ بِفَرَحٍ سَعْيِي وَالْخِدْمَةَ الَّتِي أَخَذْتُهَا مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ، لِأَشْهَدَ بِبِشَارَةِ نِعْمَةِ اللَّهِ.

بولس نال إعلانات عظيمة من الرب، نال بركات كثيرة من الرب واستخدمها لمجد الرب، وبسببها واجه مقاومين كثيرين يقودهم الشيطان كما مكتوب في رسالة **كورونثوس الثانية فصل ١٢**

7 - وَلِيَلَّا أَرْتَفِعَ بِفَرْطِ الْإِعْلَانَاتِ، أُعْطِيتُ شَوْكَةً فِي الْجَسَدِ، مَلَكَ الشَّيْطَانِ لِيَلْطَمَنِي، لِيَلَّا أَرْتَفِعَ.

مع كل هذه المقاومة بقي فرح الرب يعمل في روح بولس، فمع كونه كان لا يعرف بالتفصيل ما سيواجه في هذا العالم من أمور قاسية، لكن كان له هدف واحد هو حتى أتمم بفرح سعبي والخدمة التي أخذتها من الرب يسوع، لأشهد ببشارة نعمة الله.

السلام الذي اخذه بولس في روحه من الرب يسوع كما مكتوب بركة الرب هي تغني، ولا يزيد معها تعبًا، جعله يكمل مسيرته وهو يواجه الصعوبات والاضطهادات وكل أنواع القساوة التي وقعت عليه. كان يواجه كل هذه الامور وهو يمتلك في كيانه الداخلي سلام ورجاء وطمأنينة ان الله ممسك بكل شيء ولا يمكن ان يفلت أي شيء من قبضة الله، لم يكن يعطي المجال لأفكار في الذهن تعمل بموجب الحواس الطبيعية. القرار الذي اتخذه ولكنني لسْتُ أَحْتَسِبُ لَشَيْءٍ، وَلَا نَفْسِي ثَمِينَةً عِنْدِي، هو الذي جعله يستقبل الحكمة الإلهية والبصيرة بالروح القدس، لهذا الرب يسوع قال في **بشارة لوقا فصل ٩** إِنَّ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي، فَلْيُنْكَرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ كُلَّ يَوْمٍ، وَيَتَّبِعْنِي.

لكن قد تسأل كيف اتخذ بولس هذا القرار؟ لأنه كان يدرك في كيانه الداخل وبكل وعي ان الأب السماوي الذي له الحكمة والجبروت، الذي يغير الأوقات والأزمنة، الذي يعزل ملوكًا وينصب ملوكًا، الذي يعطي الحكماء حكمة، ويعلم العارفين فهمًا، الذي يكشف العمائق والأسرار، الذي



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

يَعْلَمُ مَا هُوَ فِي الظُّلْمَةِ، وَعِنْدَهُ يَسْكُنُ النُّورُ، هَذَا الإله ملتصق بروح بولس بالروح القدس. وهذا ما جعله يسلك بالتَّصَرُّفِ الْحَسَنِ فِي وَدَاعَةِ الْحِكْمَةِ.

اكيد الرب قد بارك ببركات متنوعة، وكل واحد يدرك هذه البركات بوضوح. فاذا استخدمناها بحسب افكارنا بالحواس الطبيعية في أمور هذا العالم ففي النهاية سيلحق بنا تعب وحزن وخوف ونعيش أمور باطلة والنتيجة قبض الريح. وإن استخدمنا هذه البركات لمجد الرب بحسب كلمة الانجيل، بحسب ارشاد الروح القدس، فأنا اكد سنواجه أمور صعبة وقد تكون قاسية لم نكن نعرف عنها بالتفصيل مسبقا، ولكن الرب سيجعلنا نبقى في فرح داخلي معه لأن سلامه يعمل فينا كما مكتوب بَرَكَةُ الرَّبِّ هِيَ تُعْنِي، وَلَا يَزِيدُ مَعَهَا تَعَبًا، بهذا سنسك بالتَّصَرُّفِ الْحَسَنِ فِي وَدَاعَةِ الْحِكْمَةِ.

الرب يعطينا بركات وخيرات في كل مجالات الحياة لكن لنتنبه كيف نسلك،

اعطاني القابلية ان اخدم، اتمم الخدمة بفرح رومية فصل ١٢

اعطاني فهم لكلمة الانجيل، اعلم الآخرين رومية فصل ١٢

اعطاني قابلية للوعظ، اعظ باجتهد رومية فصل ١٢

يعطيني معيشتي وانا لا اعطي عشوري وتقدماتي انا سارق امام الرب ملاخي فصل ٣

سد احتياجي ولي القابلية ان اعطي فأعطي بسخاء رومية فصل ١٢

اعطاني القابلية على التدبير، ادبر أمور عائلتي والكنيسة وآخرين باجتهد رومية فصل ١٢

اعطاني القابلية على الرحمة فأرحم الآخرين وانا مسرور رومية فصل ١٢

سكب المحبة في روعي الانسانية بالروح القدس رومية فصل ٥ يجب ان أكون كاره للشر، ملتصق

بعمل الخير، اكون ودود واقدم الآخرين على نفسي في الكرامة، انتبه من النفاق رومية فصل ١٢

هذا معنى فُلْيُرِ أَعْمَالُهُ بِالتَّصَرُّفِ الْحَسَنِ فِي وَدَاعَةِ الْحِكْمَةِ، وهذا معنى فُلْيُضِي نُورُكُمْ هَكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ، لَكِي يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ، وَيَمَجِّدُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

أمين.

